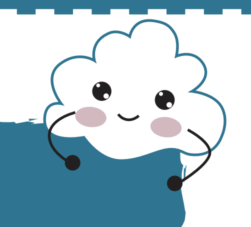


غيمة
12
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
وحش الجبل
مملكة الحلوى
الكرسيُّ المتحرِّك
ماذا لو تحدّث إبريق الشّاي؟
ذكرى مضحكة
اسمي سعيد
وغيرها...
العدد 12
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
حزيران/يونيو - 2024
كيدزوون



أسرة المجلّة (أبجديّاً):



الإدارة والاشراف العام:

زينب دليل (الجزائر) بتكليف من

روند حمودة البايض (فلسطين)

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ (تونس)

لجنة القراءة:

أحمد بنسعيد (المغرب)

رزن مصطفى (سوريا)

زهرة ديكر (المغرب)

زينب دليل (الجزائر)

مالك الشويّخ (تونس)

نبراس عبد الرؤوف حجّار (سوريا)

التدقيق اللغوي:

رزن مصطفى (سوريا)

شيرين (شيرينا) (الأردن)

د. علياء الدّاية (سوريا)

مها أبو غليون (الأردن)

نبراس عبد الرؤوف حجّار (سوريا)

المراجعة اللغوية:

أحمد بنسعيد (المغرب)

مالك الشويّخ (تونس)

رسوم الغلاف:

زينب نور العمري (مصر)

التنفيذ الفني والإخراج:

مريم قره دامور (سوريا)

ساهم في هذا العدد (من الكتاب):

إيمان عوض (مصر)

إيناس ثابت

بشرى منصوري (المغرب)

ترياق محمد (السودان)

د. داليا مصطفى عبد الرحمن (مصر)

دالي عبد الرشيد (الجزائر)

رزن مصطفى (سوريا)

رؤى حازم (العراق)

ريهام السعيد (مصر)

زهرة ديكر (المغرب)

زينب دليل (الجزائر)

د. شاكر صبري (مصر)

علي عبد الرحيم صالح (العراق)

عيشة صالح محمد (اليمن)

فاطمة الزهراء بناني (تونس)

فريزة محمد سلمان (سوريا)

مالك الشويخ (تونس)

نسرين النور (البحرين)

د. نيللي كمال الأمير (مصر)

ساهم في هذا العدد (من الفنانين):

الهيثم محمد (مصر)

أماني جمال كرمدي (اليمن)

بشرى منصوري (المغرب)

راما عرمان (سوريا)

لينة محمد أحمد النور (السودان)

مريم قره دامور (سوريا)

منة الله محمد (مصر)

مي الحلواني (سوريا)

نداء علي (سوريا)

هالة السيد (مصر)

وئام سامي (مصر)

الأطفال المبدعون:

رهام الشبري
(15 سنة - الإمارات)

ريناد أبو العز محمد الزهيري
(12 سنة - مصر)

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع:
«كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon »،
وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:
مارس «آذار».
يونيو «حُزَيْران / جٌوان».
سبتمبر «أيلول».
ديسمبر «كانون الأول».



راسلونا بأعمالكم
وإبداعاتكم الأدبيّة
والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى منتصف كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).

وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:
ghaima.magazine@gmail.com
للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:
445 605 568 00970

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:
كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:
kidzooon.com



كلمة العدد:

مجلة غيمة في عددها الثاني عشر 7 تموز / يوليو 2024

أصدقاء غيمة في كلّ البلدان ها قد حلّ الصّيف ومعه تطلّ غيمتكم في عددها الثّاني عشر .
تحوي بين صفحاتها مواد تعليميّة وترفيهيّة متنوّعة هدفها أن تغني العقول وتنير الطريق،
تتوزّع بين قصص للأطفال واليافعين وأخرى مصوّرة تقرؤونها برفقة الأصدقاء، وومضات تخبركم عن البيئة والحيوان، كما تأخذكم غيمة في جولة إلى بعض البلدان،
أمّا في مطبخ غيمة فتتعلّمون أشهى الوصفات، وتعرض لكم رسومات وقصص بأقلام الأطفال أصدقاء المجلّة.
أصدقائي.. ها قد حلّت العطلة الصّيفيّة، لنتعلم مع غيمة كيف نستفيد خلالها ونصنع أجمل الذّكريات برفقة العائلة والأحباب.
صفحات قيّمة وممتعة تصحبكم طوال فترة الصّيف يقدّمها لكم فريق مجلّة غيمة،
آملين أن تنال إعجابكم، ساعين دوما لتقديم ما يفيدكم ويبهجكم
دمتم بمحبة.

ترياق محمد



غيمة فهرست العدد:

اسمي سعيد

بقلم: فريزة محمد سلمان
(سوريا)

رسوم: مريم قره دامور
(سوريا)

سعيد أنا
نشيطٌ أنا
أنيقٌ لطيف
وظلّي خفيف
يراني الجميع
صديقٌ وفي

أحبُّ الطبيعة
بلون الربيع
فراشٌ يطير
وغيمٌ مطير
وضحكة شمسٍ
بطرفٍ خفي.





ضيفٌ ثقيلٌ اسمهُ "سوس"



بقلم: بشرى منصوري (المغرب)

رسوم: راما عرمان (سوريا)

جاء "سوس" باكتيريا التسّوس يجرّ حقيبته إلى فم "باسم" الطّفل الذي يعشق الحلوى ولا يستطيع التّوقف عن تناولها صباحا ومساء... وقف "سوس" ببطنه الكبيرة المتدلّية أمام إحدى الأسنان وقال فرحا بصوته الخشن:

– "تماما ما كنت أبحث عنه، الكثير من بقايا الحلوى والسكريات... إنّه منزل الأحلام!".

فتح حقيبته وأخرج معولا صغيرا وبدأ الحفر، وبكلّ سرور صار يغنّي ويقول:

– "أنا سوس أحبّ الحلوى وبقايا الكعك المدسوس... هنا أحفر غرفة النوم،

وهنا أشاهد التّلفاز كلّ يوم".

وهكذا استقرّ التّسوّس "سوس" في فم "باسم"، وصار يواصل الحفر وينشئ غرفا جديدة وحفرا سوداء عديدة.

وفي أحد الأيام وبينما كان باسم يضحك على نكتة طريفة لأحد أصدقائه، ظهرت حفرة سوداء صغيرة على أسنانه الأماميّة. فتفاجأ صديقه وأخبره بذلك...

ذهب "باسم" إلى المنزل حزينا، وقف أمام المرآة ينظر إلى ابتسامته وقد تغيّرت كثيرا ولم تعد جميلة كما كانت. وبينما هو كذلك نادته أمّه إلى طاولة الطّعام.

أخذ "باسم" رشفة من عصير الفراولة البارد المفضّل لديه. لكن "آآآخ، ألم شديد كلسعة الكهرباء" قالها "باسم" وعيناه مليئة بالدموع... فتحت الأمّ فمه برفق ونظرت بداخله وقالت:

- "يبدو أن التّسوّس قد زار أسنانك، هو ضيف مزعج جدا... إن لم نعالجه الآن سيخرب كلّ الأسنان".

أجاب باسم بحزن:

- "إنّه مؤلم جدا وقد سرق مني ابتسامتي الجميلة أيضا"...

أجابت الأم:

- "الحلّ الوحيد الآن هو أن نزور طبيب الأسنان".

وفي عيادة طبيب الأسنان،



نظر الطّبيب بمجهره العجيب داخل فم باسم وقال:

-"إنّ سوس، قد زار فمك لأنّه مليء ببقايا الحلوى والسّكر المدسوس... سأطرده أولا بآلاتي الخارقة ثمّ أعالج الحفر بمواد لطيفة غير حارقة".

وبحركات رشيقة، أكمل الطّبيب عمله في عشرين دقيقة. ثمّ وضع المرآة أمام باسم الذي ابتسم برفق، ثمّ صارت عندها الابتسامة عريضة وجميلة تماما كما كانت، فقد تخلّص من سوس باكتيريا التّسوّس المزعج. لكن الطّبيب أخبره أنّ "سوس" سيحاول أن يعود إلى فمه مجدّدا إذا وجد ما يحبّه كثيرا... الحلوى وبقايا الكعك المدسوس.





سمكة المهرّج

بقلم: ترياق محمد (السودان)

تعدّ من أسماك الزّينة الشّهيرة الّتي تتميّز بلونيها الأصفر أو البرتقالي وخطوطها البيضاء المحددة بالأسود يبلغ طولها من 6_15 سم.

تنتشر على طول الحيد المرجاني في المحيط الهادي والمناطق الممتدة بين إندونيسيا وأستراليا تتغذّى على الأصداف والقريدس.

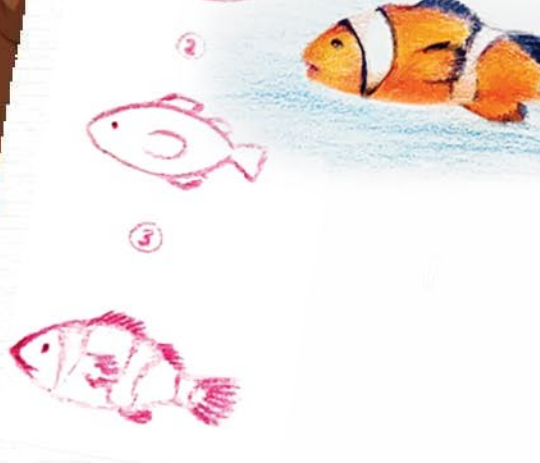
تتّخذ سمكة المهرج من نبات الشقار منزلاً لها مدى الحياة، وهي لا تخشى لسعات مجسّاته وذلك لأنّ جسمها مغطى بمادة هلامية تحميها من الخدوش.

عند شعورها بأدنى خطر تختبئ سمكة المهرج بين مجسّات الشقار لتكون بمأمن من أعدائها، ومقابل هذه الحماية تقدّم الغذاء للشقار الذي يقتات على الفضلات.

كما يمكن أن تعيش سمكة المهرج في أحواض السّمك شرط أن يؤمن لها نبات الشقار.

هَيَّا نرسم؟

رسوم: نداء علي (سوريا)





ذكرى مضحكة

بقلم: فاطمة الزهراء بناني (تونس)

رسوم: منة الله محمد (مصر)

سمعت صرخة انبعثت من غرفة الجلوس، حيث كان "صديق" الصّغير يشاهد التّلفاز، فألقيت الصّحيفة وجريت نحوه، وركبتاي لا تَقْوَيانِ على حملي أتعثّر بالسجّاد وكأنّني فقدت توازني.

وفي ذهني أمر مرعب يكاد يقتلني: هل لامس صديق الكهرباء؟ وما إنْ أقبلتُ عليه حتّى دبّت الطمأنينة في قلبي، وحمدت الله أنّه على قيد الحياة.

فهمست بصوت مرتعش يكاد يعلق بحلقي: "ما بك يا ولدي؟ ما الذي حلّ بك؟" نظر إليّ نظرة حزينة وهو يقول باكيا: "ابنك سيموت يا أمّي، سيفارقك إلى غير رجعة." فقلت منتفضة: "حفظك الله يا ولدي، أنت بخير."

ردّ نافيا ذلك بسبّابته الصغيرة: "لستُ بخير، لست بخير، أنا سأموت، سأموت." توسّلت له أن يتوقّف عن قول ذلك، وأن يروي لي ما جرى، وجعله يبكي من هذه المخاوف التّي أَرْبَكَتْني، وكادت تُفقدني صوابي.

تنهّد بصعوبة، وأنا أكفكف دمعه، وأواسيه محاولة التخفيف عنه، وفي نيّتي أن ألجأ للطبيب إن لم يشرح لي الوضع.

سكت قليلا، يسترجع أنفاسه وقال: "رأيت في الصّور المتحركة، أنّ نحلة شرّيرة عضّت ريما، فسقطت النحلة على الأرض ميّتة دون أن تحرك جناحيها."



بدأ بعض من الطمأنينة يدبّ في داخلي وقلت: "النّحلة لا تعضّ بل تلسع دفاعا عن نفسها، وما دخلك أنت بريما؟"

ردّ شارحا أكثر: "كنّا في الروضة هذا الصباح، وكنت أرسم قطة، وانكببت على محفظتي أخرج الممحاة، فجمعت لبنى التي تجلس بجانبي أقلامي في كفّها اليسرى، وشرعت تلوّن بيدها اليمنى، فعضضتها في كتفها مثلما تفعل النّحلة، التي ماتت، أفهمت يا أمّي؟"

لم أقدر على إجابته، لأنّ الضحك أفقدني القدرة على الكلام، ولم أقدر على التوقّف عن الضحك، وصديق قد بدا عليه الغضب، ظانّا أنّني لا أبالي بحالته الخطيرة.

أجلسته على ركبتي وقلت: "النّحلة حشرة نافعة، تدافع عن نفسها مثل بقية الكائنات الحيّة، وعندما تلسع حيوانا أو إنسانا فإنّها تموت، لأنّها تترك شوكتها في جسمه وتخرج معها أحشاءها، فلا تعيش، فهل تركت أحشاءك في كتف لبنى عندما لسعتها؟"

انفجر صغيري ضاحكا حتّى سقط أرضا، وأنا أشاهد ضحكاته الوديعة البريئة بكل فرح وغبطة وهو يقول: "ها هي أحشائي في بطني يا أمّي."

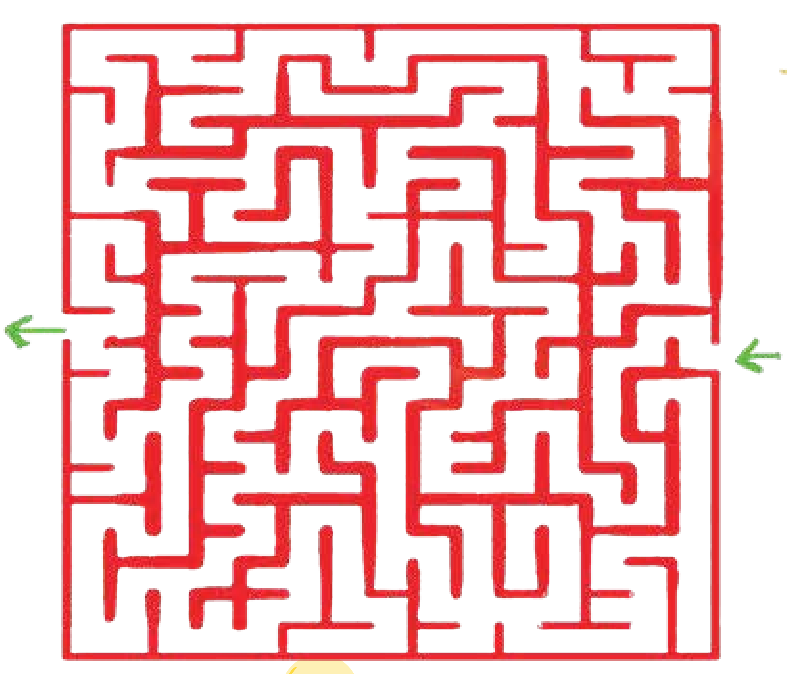
حينها وجدت الفرصة سانحة، فأوصيته بمعاملة أصدقائه بلطف، والتّعاون معهم، والتمتّع بصحبتهم، ووعدني أن يعتذر لصديقته لبنى، وأن يقدّم لها صورة رسمها الأسبوع الماضي، وأعجبت معلمته ورفاقه، فقبّلته بحرارة هامسة: "أنت ابن مهذّب حقّا."

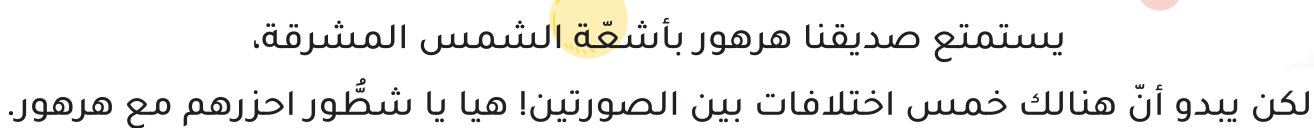
العبْ مع غيمة

اعداد ورسوم
أماني جمال كرمدي
(اليمن)

صديقنا لطيف أحرقته شمس الصيف.

ساعده في عبور المتاهة ليصل إلى صديقتنا غيمة بسلام.





يستمتع صديقنا هرهور بأشعّة الشمس المشرقة،

لكن يبدو أنّ هنالك خمس اختلافات بين الصورتين! هيا يا شطُّور احزرهم مع هرهور.





الملاكم

رياضة في قصيدة

كلمات زينب دليل (الجزائر)
رسوم أماني جمال كرمدي (اليمن)



فوق الحلبة يحيّي خصمه
يبدي للجمهور عزمه
ها هو ذا يقف بثبات
يرفع ويشدّ القبضات
ليوجه أقوى اللّكمات
لكَم يمينًا... لكمَ شمالًا
فوق... تحت
يتقدم للخصم حينًا
يتراجع للخلف حينًا
يقفز لتفادي الضّربات
أو يثبُ لحسم الجولات
مرنٌ وسريع الحركات
قد توّج بطل اللّكمات

وحش الجبل

بقلم: عيشة صالح محمد (اليمن)

رسوم: رهام الشبري (15سنة) (الإمارات)

في قرية صغيرة محاذية للجبل يعيش سامي ذو التّسع سنوات مع عائلته، سامي يحبّ اللّعب في المزارع مع صديقه علاء. في صباح يوم مشمس بينما كان سامي وعلاء يلعبان في المزارع جلسا ليستريحا وشدّهما منظر الجبل أمامهما.

نظر سامي إلى قمّة الجبل، وفجأة شعر برغبة شديدة في الوصول إليها، التفت إلى علاء وسأله: "ماذا لو صعدنا الجبل؟"

نظر علاء إلى قمّة الجبل بدهشة، ثمّ هزّ رأسه وقال: "أظنّ أنّه صعب"

أصرّ سامي على رغبته، وقال: "بل نستطيع فعل ذلك، قمّته مسطحة وليست مرتفعة، سيكون الأمر ممتعا، هيّا بنا نجرب!"

ردّ علاء: في الحقيقة أنا خائف، ألم تسمع بقصّة الوحش الذي يسكن قمّة الجبل؟

ضحك سامي وقال: هه هه هه إنّها خرافة يتناقلُها الأهالي حتّى لا يصعد الأطفال إلى هناك، لم يخبرنا أحد أنه رآه يوما.

وافق علاء أخيراً، وبدأ الصّديقان رحلة صعود الجبل. في البداية، كان الأمر سهلاً، فقد كان الطّريق واسعاً وممهّداً. لكن مع مرور الوقت، أصبح الطّريق أصعب، وبدأ الصّديقان يشعران بالتّعب. في منتصف الطّريق أنهكَ التّعبُ الصّديقين فتوقّفا وجلسا على صخرة كبيرة لالتقاط أنفاسهما.



وبينما كانا يجلسان، سمعا صوتا يصدر من بين الحشائش خلفهما، قفزا دفعة واحدة من الخوف ونظرا باتّجاه مصدر الصّوت، ولم يكن سوى أرنب صغير يجري بين الحشائش، ضحك الصّديقان وعادا لمواصلة رحلتهما وهما مستمتعان بالمناظر الجميلة من حولهما.

وصل الصديقان إلى قمّة الجبل وكان شعورهما رائعا بالإنجاز؛ شاهدا قريتهما، والمزارع الخضراء، والنّهر المتعرج في الأسفل يبدو أصغر.

التفت سامي إلى علاء وقال: "لقد كان الأمر يستحقّ العناء، أليس كذلك؟"

ابتسم علاء وقال: "بلى، لقد كان الصعود رائعاً!"

قال سامي: أين الوحش إذن؟

ردّ علاء: معك حق يا صديقي، لا وحش هنا، لن أصدّق الخرافات بعد اليوم.

قضى الصديقان وقتا ممتعا في اللّعب على قمّة الجبل، وبعد ساعتين بدأت الغيوم تتجمّع، وأصبح الجو مؤذنا بنزول المطر، فقطعا لعبهما وعادا مسرعين إلى منزليهما، وعندما دخل سامي المنزل وجد أمّه أمامه وبيدها المقشّة فصرخت عليه: "ها... تعود الآن؟ أين اختفيت هذه المرّة؟" وقبل أن تهوي بالمقشة فوق رأسه اختبأ خلف الكرسي وقال متوسّلا: "هذه المرّة الأخيرة يا أمي، لن أذهب إلى أيّ مكان دون استئذان"



ماذا أكون عندما أكبر؟

تأليف ورسوم: نبيلة عدني ترجمة: إيناس ثابت

الناشر: هيا نقرأ - مؤسّسة آسيا



1

طلبت المعلّمة أن نُدوّنَ على دفاترنا ماذا نريد أن نصبح في المستقبل عندما نغدو كبارًا؟



2

أمم... ماذا أريد أن أكون عندما أكبر؟ مهلا انظروا، هذا بائع المثلّجات.



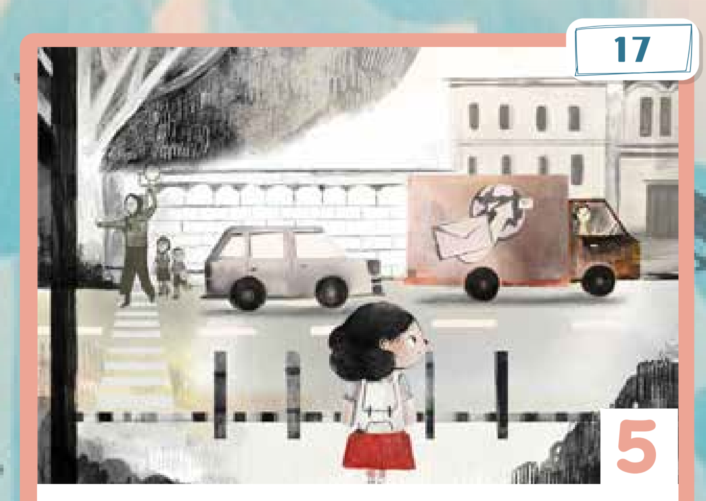
3

عندما أكبر أريد بيع المثلّجات اللّذيذة. أتجوّلُ في الحيِّ كما أحبّ وأتناول البوظة كلّما اشتهيت.



4

ررن... رررن... حان وقت مغادرة المدرسة والعودة إلى المنزل.



5

ياه... انظروا!

إنّها عربة البريد.



6

ما أحلى أن أكون ساعية بريد.

أتجوّل وأتنقّل بمرح وسرور في كافّة نواحي المدينة.



7

أمي هنا لاصطحابي إلى المنزل.



8



9

نستقلّ القطار في كلّ مرة نزور فيها منزل جدّتي.



10

تووت.. تووت

أنا قائدة قطار.

قطاري السّريع يسافر ويرحل إلى مدن



إلى أين تحلّق تلك الطائرة يا ترى؟



ما أسعد الطّيّارين! يمكنهم السّفر إلى أيّ مكان.
يَعْبُرون البحار الهائلة والمحيطات الشّاسعة والقارّات الكبيرة.
ما أجمل التّحليق والطّيران بحريّة في السّماء.



مرحى يا لسعادتي!
حصلت على طردٍ من والدي.



ربّما يوما ما يمكنني أن أكون عالمة أحياء كوالدي.



أستمتع بالغوص في عمق البحار واللّعب مع الكائنات البحريّة الرّائعة تحت الماء.



ماذا يا ترى يخبّئ لي هذا الصّندوق؟

هييي... صاروخ!





أشعر بالنّعاس.



أخيرا عرفت ماذا أريد أن أصبح في المستقبل.

أريد أن أكون رائدة فضاء، أكتشف أسرار المجرّة العظيمة والفضاء الخارجي، وأزور الكواكب الجميلة والنّجوم البرّاقة.



البيتزا

بقلم: د. نيللي كمال الأمير مصر
رسوم : هالة السيد مصر

كلّنا يعرف البيتزا. لكن ربما كثير منّا لا يعرف قصّة نشأتها، وبها الكثير من الحقائق والطرائف أيضا. فمثلاً، بيتزا الجبن أو (مارجريتا) اكتسبت اسمها نسبة لأولى ملكات إيطاليا الملكة مارجريتا، فقد سئمت الطّعام الرّاقي والفاخر فأمرت بإحضار (طعام شعبيّ) وعندما تذوقت بيتزا الجبن الطريّة أثنت عليها كثيراً، وربما كان ذلك بداية ذيوع صيتها وشهرتها في أنحاء إيطاليا ثمّ العالم.

نفهم من ذلك، أن أصل البيتزا إيطالي؟ نعم ولا! فمدينة نابولي الإيطالية كانت أول مدينة تعرف البيتزا القريبة جداً لما نعرفه الآن. وكان ذلك قبل أكثر من 200 عام، إلّا أنّ الحضارات القديمة في مصر واليونان والرومان عرفت فكرة شريحة الخبز المفرودة وعليها إضافات عديدة (لم يكن اختراع السّاندوتش قد ظهر بعد).

يقولون إن العين تأكل أولاً، قد يكون هذا سبب عشق الشّعوب على اختلافها للبيتزا بألوان مكوناتها العديدة وشكلها المستدير، وأكيد رائحتها الشّهية التي تجعل مقاومتها مهمة صعبة. بالصّحة والراحة أصدقائي ما دمنا نتناولها دون إسراف.

من أنا؟!

بقلم: علي عبد الرحيم صالح
(العراق)

رسوم: أماني جمال كرمدي
(اليمن)

تعالوا يا أصحابْ
نجلسَ قُرب البابْ
عندي لكُم سؤالْ
نحزرهُ في الحالْ

* * *

صغيرةٌ مدورة
جميلةٌ مكورة
ترفعني عكازه
زاهيةٌ ومُبهرة

* * *

يحملُني الشّطارْ
أحمي من الأمطارْ
بشكليَ الظّريفْ
مفيدة في الصّيفْ
تطيّرُني الرّياحْ
فأحذر المزاحْ

* * *

هل عندكُم جوابْ؟
ما الحلُّ يا أحبابْ؟







مملكة الحلوى

بقلم: ريناد أبو العز محمد الزهيري (12 سنة) (مصر)

رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

جلس باسم إلى مائدة الطّعام، أخذ علبة الحلوى وراح يأكل الشّكولاتة.

وقعت عينه على سلّة الفاكهة والخضراوات أمامه فأشاح بوجهه عنها، ورفض أن يأكل منها لأنّه لا يحبّ الفاكهة ولا الخضر.

تمنى باسم في هذه اللحظة أن يتحوّل إلى طفل من الشّكولاتة، فقالت له علبة الحلوى:

ـ تعالَ معي لأحقّق لك أمنيتك.

ابتلعت علبة الحلوى باسما. فوجد نفسه في بستان في مملكة الحلوى، وقد تحوّل إلى شكولاتة. ودهش عندما رأى الأشجار والأعشاب مصنوعة من الحلوى. التفت باسم حوله وسأل:

تمنى باسم في هذه اللحظة أن يتحوّل إلى طفل من الشّكولاتة، فقالت له علبة الحلوى:

ـ تعالَ معي لأحقّق لك أمنيتك.

ابتلعت علبة الحلوى باسما. فوجد نفسه في بستان في مملكة الحلوى، وقد تحوّل إلى شكولاتة. ودهش عندما رأى الأشجار والأعشاب مصنوعة من الحلوى. التفت باسم حوله وسأل:

ـ ولكن أين الشّكولاتة؟

اقترب حارس البستان منه وأجابه:

ـ كل من الحلوى... وستشعر بطعم الشّكولاتة.

أخذ باسم يأكل الكثير من الحلوى حتّى صار بدينًا جدًّا، وما أن رآه الحارس حتّى قال له:

ـ سيفرح الملك حين يلتهمك... إنّه يحب الشّكولاتة كثيرًا.

فزع باسم، ونادى يستغيث:

ـ النّجدة... أنقذوني.

حضرت سلّة الفاكهة والخضراوات، وقالت:

ـ لقد خدعَتك علبة الحلوى وقدّمتكَ طعاماً إلى الملك.

توسّل باسم إلى السّلة قائلا:

ـ أرجوك أيّتها السّلة... أخرجيني من هنا بسرعة.

ـ لا أستطيع أن أبتلعك لأنّك بدين. ردّت السّلة، ثمّ أفرغت ما بداخلها أمامه، وقالت:

ـ هيّا كل من هذه الفاكهة والخضراوات حتّى ينقص وزنك.

حضر الحرّاس ليقبضوا على باسم.

فانطلقت صواريخ الجزر، وقذائف حبات البطاطس والقلقاس من السّلة فأصابت أشجار الحلوى الرّخوة، فسقطت، فتزحلق الحرّاس بسوائلها اللّزجة، وانهالت عليهم حبّات المشمش والخوخ والبرقوق حتّى غاصوا في الحلوى.

تمكّن باسم من الهروب، واختبأ في كهف، وظلّ أيّاما يأكل من الخضراوات والفاكهة إلى أن نقص وزنه.

واستطاعت سلّة الفواكه والخضراوات أخيراً أن تبتلعه وتنقذه.

جلس باسم إلى المائدة يأكل من سلّة الخضراوات والفاكهة وهو مسرور، فلن ينسى أبدا أنّها كانت سببا في إنقاذ حياته.



الكرسيُّ المتحرّك

بقلم: رؤى حازم
(العراق)

رسوم: مريم قره دامور
(سوريا)

يحكى أنّ فتى صغيرا بساطه السحريُّ هو كرسيّهُ المتحرّكُ، يحلّق به كما الطّيور في الأفق، ذات يوم وبينما هو في طريق عودته إلى المنزل بـعد يوم دراسيّ متعب، رأى مجموعة من الفتية يلعبون كرة القدم، توقّف ينظر إليهم من بعيد بخيبة أمل، متحسّرا، وعيناه تترقرق بالدّموع، قال وهو يهمس لنفسه: ليتني أستطيع الوقوف على قدميّ، ليتني أستطيع اللّعب معهم، لكنّي لا أستطيع!، سأبقى حبيس هذا الكرسيّ إلى الأبد. قرّر صغيرنا إكمال طريق عودته إلى المنزل، حاول تحريك كرسيّه، ولكن لم يتحرّك!!

حاول مرتين وثلاث، لكنّ الكرسيّ كان يأبى أن يتحرك، حتّى أخذ الفتى يضربه بيديه قائلا: ما بالك اليوم، ألا يكفيك ما يحدث معي بسببك؟ في هذه الأثناء تحرّك الكرسيّ بحركة بهلوانيّة كما المهرّجين كأنَّ أحدهم قد ألقى عليه تعويذة، ليقول للفتى: أيّها الفتى الصّغير أنا وأنت صديقان منذ زمن بعيد، هل تتخلّى عنّي بهذه البساطة!! هل تتذمر لأنّك مميّز يا صديقي؟؟.



تعجّب الفتى من أمر الكرسيّ ثمّ قال: هل تستطيع الكلام!! ولكن ما الفائدة؟ ليتك كنت مصباحا بدل أن تكون كرسيّا، وأنا أكون علاء الدّين! ليتك كنت ماردا لتحقّق أمنيتي!!

ردَّ عليه الكرسيّ وهو يبتسم: إنّك تستطيع فعل الكثير حتّى وأنت تجلس هنا، تستطيع اللّعب مع الفتية وتستطيع أن تجوب العالم وأنت في مكانك أيّها الصغير، إنّك تشبه الأمير في تلك الأساطير السحريّة، تعجّب الفتى قائلا: وكيف أشبه الأميرا؟

تحرّك الكرسي مبتهجًا وقال: يجلس الأمراء دوما على كرسي جميل ويستطيعون بكلمة واحدة منهم إنقاذ الجميع... فكّر الفتى قليلا ثمّ قال: ولكن لا أستطيع اللّعب مع أولئك الفتية!

تحرّك الكرسي نحو الأمام ثمّ قال: اُنظر هناك جيّدا أحدهم قادم لأجلك، أولئك الفتية قد لوّحوا لك لتلعبَ معهم... ولكنّك يا صديقي كنت منشغلا بلومي والتّحدث مع نفسك بدل أن تشاركهم اللّعب... والآن هيّا لننطلق.

خمسُ أَفكَار لِإجازة صَيفِيّة مُمْتِعة لِطفْلك

بقلم: إيمان عوض
(مصر)

مع دخول الإجازة الصيفية ومكوث الأطفال في المنزل لفترات طويلة، تزداد رغبة الآباء لاستغلال الإجازة في تطوير مهارات أطفالهم. لذا ننصح الوالدين بوضع خطة صيفية مفيدة وممتعة في نفس الوقت مع أطفالهم، لتطوير قدراتهم ومهارتهم بشكل جيد، لذا إليكم خمس نصائح لإجازة صيفية ممتعة ومفيدة:

1

عمل رُوتين يَومِي: قُومِي بِعَمل رُوتين لِلطِّفْل، وَحدّدِي مِن خِلاله الملامح الرَّئيسيَّة، لِيَوم طِفلِك حَتَّى يَتَسنَّى لَه الالْتزام بِه لِتنْظِيم يَومِه. فَروتِين الصَّبَاح يَعْتَاد فِيهِ على القِيَام بِمهامِّه الصَّباحيَّة فَوْر اسْتيقاظه مِن نَومِه، مِثْل تَرتِيب سَريرِه، غَسْل وَجهِه وتنظيف أسْنانه، مَواقِيت صلواته.

أَمَّا رُوتين نَومِه فَهِي أَنشِطة تُهيِّئ الطِّفْل فِيهَا لِلنَّوْم، مِثْل تَقلِيل إِضاءَات المنْزِل، وَإِطْفاءِ نُور غُرْفته، وقراءة قِصَّة لَه فِي حَالَة العُمر الصَّغِير، وَيمكِن أن يَقرَأ لِنفْسه فِي حَالَة العُمر الأكْبر. مع تَنظِيم مَواعِيد الوجبات، ومنْع اسْتخْدام الشَّاشات أو التَّقْليل مِنهَا.

2

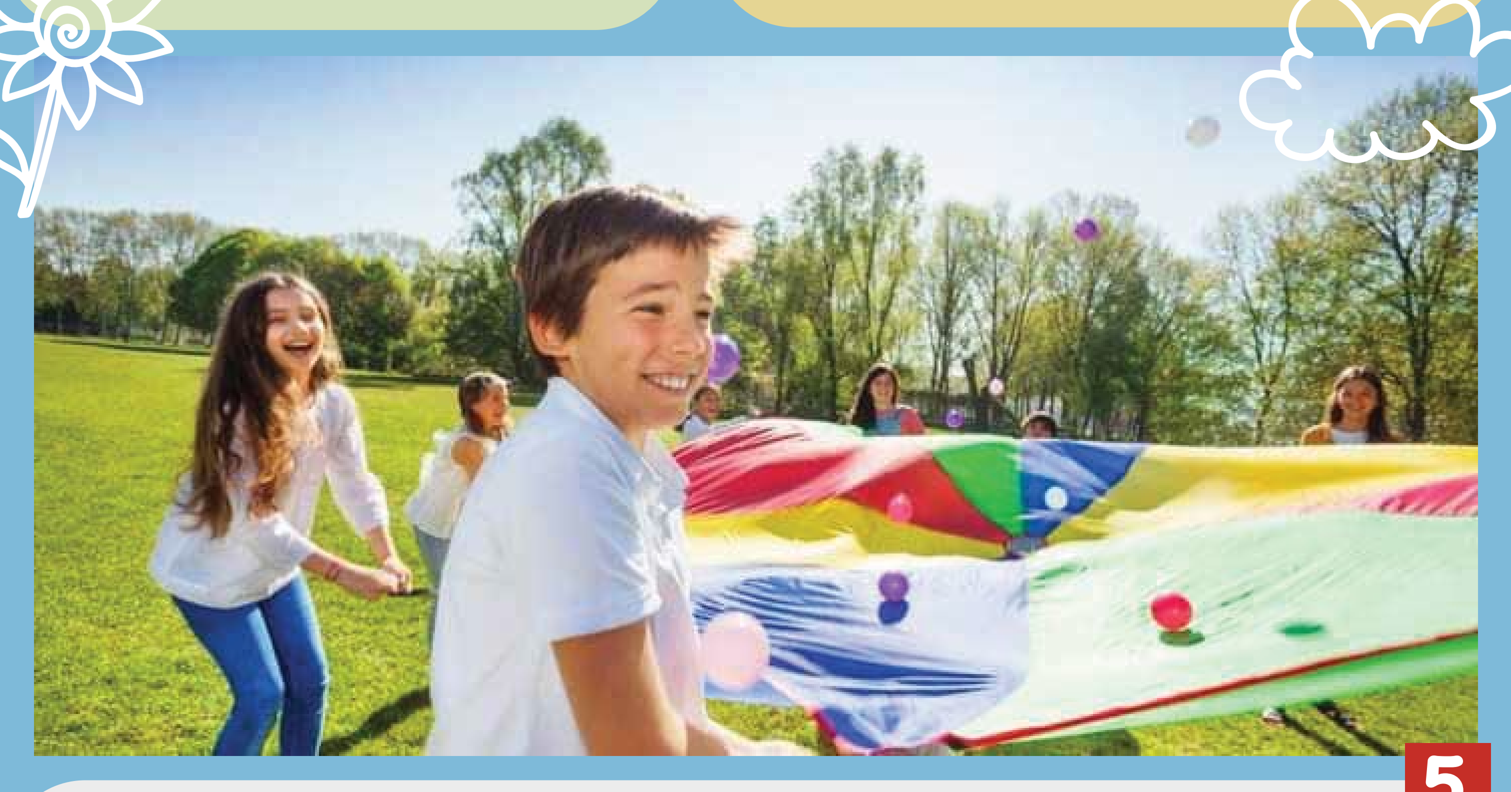
القراءة: القراءة تُكسِب الطِّفْل القُدرة على فَهم ذَاتِه والتَّعْبير عَنهَا، وفهْم العالم الخارجيِّ والتَّعامل الجيِّد معه، وإكْسابه القُدرة على حلِّ مُشْكلاته بِشَكل أَفضَل. ويزيد مِن حصيلَته اللُّغويَّة وفهْم المعاني والتَّراكيب. لِذَلك مِن وَاجِب الوالديْنِ تَوفِير كُتُب مُنَاسبَة لِعمْره واهْتماماته، وتشْجيعه على قِراءة كِتَاب كُلَّ يَوْم.

3

تَربية حَيَوان أليف والاهْتمام بِالزِّراعة: اِمتِلاك الطِّفْل لِحيوَان أليف هو مُتعَة فِي حدِّ ذَاتِه، بِالْإضافة لِفوائده الكثيرة، فالأطْفال الَّذين لَديهِم حَيَوان أليف لَديهِم جِهَازًا مَناعِيًّا أَقوَى مِن الأطْفال الآخرين، والاعْتناء به يُساعِده على تَنمِية الحِس المُرهف والتَّعاطف مع الآخر، وتحمُّل المسْؤوليَّة وتعلُّم المهَامِّ مِثْل وَضع الطَّعَام والشَّراب لَه وَتَمشيَة الحيوان، تَنفِيذُ هذه المهَام يُشعُر الطِّفل بِالْإنْجاز. والزِّراعة تُعلِّم الطِّفْل الفرْق بَيْن الحُبوب والنَّباتات المخْتلفة، وأجْزَاء النَّبَات، وَنمُوه، واحْتياجاته.

4

الرِّحْلات والزِّيارات: خُرُوج الطِّفْل لِلْأماكن المفْتوحة والْهواء الطَّلْق، يُساعِده على تَجدِيد طَاقَتِه واكْتشاف البيئة مِن حَولِه. والتَّحدُّثُ معه حَوْل الأزْهار، الأشْجار، الطُّيور. وَتَردُّد الطِّفْل على نَادِي لِممارسة الرِّياضة مُهِم جِدًّا لِصحَته الجسديَّة. وهناك أَفكَار عَدِيدَة لِلْأماكن التِي يُمْكِن زِيارتهَا كالْحدائق والْمتنزَّهات، حَدِيقَة الحيوان، المتاحف والْأماكن الأثريَّة، الاهْتمام بِالزِّيارات العائليَّة وَصلَة الرحِم.



5

أنشِطة فَنيَّة وأعْمَال حِرفيَّة وَمهنِية: هُنَاك العدِيد مِن الأنْشطة الحرفيَّة والْفنِّيَّة التِي يُمْكِن أن يتعلَّمهَا طِفْلك فِي وَقْت فَراغِه، لِزيادة مهاراته مِثْل عمل إكْسسْوارات والكروشيه والْخياطة لِلْبنَات، وتعلُّم مِهن لِلْأوْلاد مِثْل صَيَّاد، مِيكانيكي، سَبَّاك، كهْربائي وَغيرِه.



أهْلاً يا صَلَواتِي

بقلم: د.شاكر صبري (مصر)

رسوم: الهيثم محمد (مصر)

أَهْلاً أَهْلاً يا صَلَواتي
يا بَهْجَةَ قَلْبي وحَيَاتِي

يا بَلْسَمَ روحي ونَجاتي
يا ضَيْفاً حُلْوَ الميقاتِ

في المَغْرِبِ أَوْ وَقْتَ العَصْرِ
في ظُهْرٍ أَوْ حينَ الفَجْرِ

في لَّيْلٍ يا بَهْجَةَ عُمْرِي
ما أَجْمَلَ هَذِي النَّفَحَاتِ

في المَسْجِدِ والشَّيْخُ إمامي
والكَعْبَةُ دَوْماً قُدَّامي

يَجْمعنا ذِكْرُ الرَّحْمَنِ
نَزْرَعُ بُسْتانَ الطَّاعاتِ

نَقِفُ أَمامَ اللّه تَعالَي
نَتَقَرَّبُ ونَزيدُ وِصالا

نَصْمُتُ إِعْظامًا إِجْلالًا
لله بِصِدْقٍ وثَباتِ

نَخْرُجُ منْ ضيقٍ وشَتاتِ
أَهْلًا أَهْلًا يا صَلَواتِي

يا مَصْدَرَ كُلِّ الخَيْراتِ





ماذا لو تحدّث إبريق الشّاي؟

بقلم: رزن مصطفى (سوريا)

رسوم: وئام سامي (مصر)

أنا من سلالة القدماء الملكيّة، إبريق شاي مفلطح، أنتمي لمجموعة شاي باللّون الأزرق الفاتح والذّهبي.

أجيد التّعبير عن مشاعري، لذلك اعتدتُ التّحدث مع الخزف والبورسلين.

عندما أخذتني تلك الأنامل اللّطيفة إلى المطبخ، تنظّفني، أطلقتُ صرخة: " أنتِ تؤذين قاعدتي! يُرجى غسلها بلطف أكثر"

من عادتها أن تدلّلني بوضع أكياس الشَّاي مع ورق النّعناع الأخضر، أنتعشُ برائحته ويبقبق الماء أكثر.

ويوم تنفض عنّي الغبار، تحتضنني بين يديها تلمع بطني المفلطح، كنت أسمع نبض قلبها خوفًا عليّ من أن تكسرني.

علمت مؤخرًا أنّ صاحبة الأنامل اللّطيفة، حدَّدت موعدًا لشرب الشَّاي مع صديقاتها.

وفكرتُ: " أين سيشربْنَ الشَّاي في الشرفة أم الصَّالون الْبهو؟"

لا يهم ما دمت قريبًا من كلّ الأيادي، بين فترة وأخرى.

لكن ذات يوم، أرادت تنظيف الجدار خلف الخزانة، دفعتها بيديها، وفجأة بدأتُ أشعر بالتَّأرجح، على الرَّف لليمين واليسار، وبشهقة جماعيّة انهار رفّنا، وسقطنا



واحدًا بعد الآخر محطّمين لقطع كبيرة وصغيرة.
وبعد الهزّة القويّة تكسَّر كلّ أفراد مجموعتي، وأصبحتُ خمسة قطع على الأرض.
لم أصدّق أنا إبريق الشَّاي المدلّل انتهى وجودي، سأكون بعد قليل في القمامة.
حملت صاحبة الأنامل اللَّطيفة بين يديها أجزائي، وضعتني بحذر فوق الطّاولة، تركتني وحيدًا محطّمًا.
وعادت أخيرًا بعد طول انتظار، تحمل أنبوبة صغيرة من الغراء الذّهبي، لصقتْ قطعي المبعثرة بعناية، أخذتْ ثلاث ساعات من الوقت، كُنت أرتعش بين يديها. تساءلتُ:
"كيف سيبدو شكلي بعد تجميع أجزائي؟"
"لن تتمكّن من غلي الشّاي بداخلي مع أوراق النّعناع".
"هل سيتم وضعي على الرَّف مرة أخرى، أم تخبّئني داخل صندوق مظلم؟"
"هل ستلقي بي بعيدًا عن الأنظار؟ أصبحتُ عديم النّفع"
"عليها أن ترميني حالاً، لمَ كلّ هذا العناء؟"
حملتني بعناية بين أناملها،
خفتُ من الصّراخ، لذلك حبست
أنفاسي، ثمّ وضعتني
في مكان آمن.
وبعد مرور خمسة أيّام ...

ربّتت بلطف على بطني المفلطح، وابتسمت، لم أجرؤ على التّململ أو التّحرك من مكاني؛ خوفًا من انزياح قطعي الملصقة.

بعد أن انتظرتُ بصمتٍ، وأنا أستمع إلى همس ما كان سليمًا من قطع البورسلين والخزف.

ظنّ أغلبهم أنّني سأنتهي إلى مكبّ النّفايات.

عادت تحمل بين يديها باقة زهور، وضعتها بجانبي، ثمّ حملتني بحذر، ذهبتْ بي تحت الصّنبور، ملأتني بالماء لم تتسرّب منّي قطرة واحدة، تماسكت أجزائي الملصقة.

صدمتُ من نفسي لم تَنْهَرْ أجزائي، ولن أتحولَ إلى قطع محطّمة مرّة أخرى.

أعادتني فوق الطّاولة، والماء يهتزّ فرحًا بداخلي، كنت أسعد منه، لقدرتي على حمله بداخلي مرّة أخرى، معه شعرتُ بالحياة.

لكن ماذا تفعل تلك الأنامل؟

وضعت بداخلي زهور النّرجس بلطف، سمعتها تقول: "لا يزال منك فائدة يا إبريق الشّاي".



أنا أكره الحرب

قصة مالك الشويخ (تونس)
رسوم أماني جمال كرمدي (اليمن)

اُنظُر يَا عَارِف، هَذِه صُورَة جَرَّافة، إنَّها تَقتَلِع شَجرَة زَيتُون عُمْرها مِئَات السّنِين. تَأتِي الجرَّافات والدَّبَّابات والْعربات العسْكريَّة على الأخْضر والْيابس. كُلُّ شَيْء يَتَحوَّل إلى رُكَام وتحْتَرق الأشْجار والتُّرْبة ... أنَا أَكرَه الحرْب يَا عَارِف.

قال عَارِف مُعَقبًا على كَلَام أُخْتِه: "فِعْلاً ... كَوكَب الأرْض يعيش تحدِّيَات كُبرَى ومصيريَّة بِسَبب الحرْب... الحرْب تُلوِّث كُلّ شَيْء؛ البَر والْبَحْر والْجو.

عِنْدمَا تَسقُط القنابل وتنْفَجر الألْغام يَكُون لِذَلك مُخلّفَات سَامَّة خَطِيرَة تَضُرّ الحيَاة وتتسَبَّب فِي مَآسِي إنْسانيَّة وَبيئِيّة.

أَمَّا الأسْلحة النَّوويَّة التِي اسْتُخْدمتْ أَوَّل مَرَّة ضِدّ اليابان فِي هِيروشيمَا، فَهِي مَصدَر دَائِم لِلْخطر والْخَوْف بِسَبب الآثَار التِي تُخَلفهَا، فإطْلَاق الإشْعاعات بِكميَّات هَائِلة فِي البيئة، ينتِجُ عَنْه مُخلفَات مُدَمّرَة، فِي مَصادِر الميَاه والتُّرْبة مِمَّا يُؤدِّي إلى تلْويثهَا، وتكون الإشْعاعات كَبِيرَة فِي شَكْل غُيُوم وجزيْئات مُشعَّة مِن الغُبار. وَتَبقَى النُّفايات التِي تُخَلفهَا الحُروب لِسنوَات طَوِيلَة بَعْد المعارك، وليْس سهْلاً التَّخَلُّص مِنهَا".

تَنهدَت سَوسَن، وقالتْ: " أنَا أَكرَه الحرْب، إِنَّها تعكسُ أَنانِيّة الإنْسان... وَأَضافَت: "أَرأَيت الأزْهار البيْضاء الّتِي غَرَستهَا فِي الحديقة يا عارف؟ نحْن مثل الأزْهار البيْضاء نَكرَه الحرْب."



العاصفة

بقلم: علي عبد الرحيم صالح (العراق)
رسوم: لينة محمد أحمد النور (السودان)

هبّت عاصفةٌ هوجاء
ضربتْ غابتَنا الخضراءْ
تكسرُ أغصان الأشجارْ
تقتلعُ بيوتاً وثِمارْ
صاحَ الصّحبُ يا للبلوى
أين الزرعُ؟
أين المأوى؟
دبَّ الذّعرُ كُلّ مكانْ
بحثوا عن أكلٍ وأمانْ
بعد الجهدِ، بعد التّعبِ
قالَ الأرنبُ يا للعجبِ
هيا تعالوا يا شطّارْ
نعمل ونُعيد الإعمارْ
فلنحرث، ولنسقِ الزّرعْ
ونشيد بيتاً من جذعْ
فتعاونَ كُلّ الشّطارْ
بالعزمِ قهرُوا الأخطارْ



النحلة والدّبّور المخادع

بقلم: دالي عبد الرشيد (الجزائر)

رسوم: مي الحلواني (سوريا)

كانت النّحلة لولة منشغلة بجمع الرّحيق وحبوب الطّلع، وهي تصدر أصواتا شجيّة بطنينها، حتّى ابتعدت عن سرب العاملات المرافقة لهنّ.

فجأة، انتبهت من نشاطها، لتجد نفسها بين أغصان شجرة الكستناء الضّخمة المملوءة أزهارا، وسمعتْ طنين حشرة وراء ظهرها. التفتت بسرعة إلى مصدر الصّوت ظنّا منها أنّها إحدى رفيقاتها، فرأت حشرة شبيهة بالنحل، لكنّها ليست نحلة واختلط عليها الأمر، فلونها أسود وأصفر، وهي تصدر طنينا مختلفا عنها.

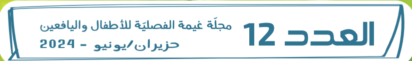
فقالت النحلة لولة: "صباح الخير أيّتها النحلة الغريبة ما اسمك؟"

ردّ الدّبور "زنير" بمكر وهو يبتسم:

صباح الخير يا أختي النّحلة، أنا النّحلة زنير.

انتبهت لولة -وهي تنظر إلى الدّبور زنير- لقطعة لحم بين قوائمه الخلفية، فخفق قلبها من شدّة الخوف، وتذكّرت قصّة جدّتها "كوكي" عن الدّبابير، آكلات اللّحم وآكلات النّحل خاصة، فتردّد صدى صوت الجدّة "كوكي" في ذهنها، وهي تقول: "يا أبنائي الأعزّاء، حذار من الدّبابير، فإنّها حشرات تشبهنا لكنّها مخادعة وتسعى لافتراسنا، وهي دائما تبحث عن النّحلات المنفردات، لتهجم عليها وتلتهمها."

تماسكت لولة واستجمعت قواها، وقالت وهي تتلعثم من



أراك تحملين قطعة لحم بين قوووائمك، والننحلات لا تتتأكل اللحم؟

رد زنير وهو يقهقه:

ههههههه نحن ننظف بيئتنا من بقايا الحشرات.

وأصدر الدّبور زنير طنينا خاصّا، فلاحتْ في الأفق مجموعة من الدّبابير، وملأ طنينها المزعج الأرجاء، وكان هذا الصّوت تعبيرا عن وجود صيد ثمين في لغة الدّبابير.

لمّا رأت النحلة لولة سرب الدّبابير طارت بسرعة، في اتّجاه مستعمرة النّحل تاركة ما جمعته وراءها، وهي تصدر صوت الطنين الخاص بطلب النجدة.

تبع سربُ الدّبابير النّحلة لولة دون انتظار ليلحق بها، وهي تطير يمينا تارة ويسارا تارة أخرى، إلى الأسفل ثمّ إلى الأعلى، لتفادي لسعات الدبابير وضرباتها القاتلة.

أصيبت لولة بإعياء شديد بعد استخدام كلّ طاقتها في الفرار، فقد كانت المسافة بعيدة عن خليتها، لكنّها قاومت حتّى وصلت إلى حدود مستعمرة النّحل.

فسمعتها نحلاتُ الحراسة وهي تستغيثُ بصوت خافت، أصدرت نحلات الحراسة طنين الخطر، حتّى يتسنى لجنود النّحل الدّفاع عن أعشاشها، فخرجت أسراب النّحل بسرعة لإنقاذ هذا المستنجد.

لمّا رأت لولة أسراب النّحل قادمة لإنقاذها خارت قواها، وهوتْ على ريش شجر التّوت، ثم سقطت على الأرض مستسلمة، وهي ترتجف من شدّة التّعب والخوف.

أمّا أسرابُ النّحل فقد اتّجه بعضُها نحو لولة لإسعافها، أما البقيّة فاتّجهوا نحو سرب الدّبابير، ودارت معركة بين السربين، امتزجت فيها أصوات طنين النّحل وطنين الدّبابير في معركة عنيفة، حتّى انتصرت النّحلات على سرب الدبابير الّذي فرّ من ميدان المعركة.

وقبضت النّحلات على بعض الدّبابير من بينهم الدبّور زنير، الذي بدأ يصرخ ويصدر طنينا حزينا وهو يقول: "أنا النّحلة زنير، دعوني وشأني فلم أكن أريد إخافة النّحلة لولة."

أمّا لولة وبعدما استرجعت أنفاسها، طارت نحو الدبّور زنير وقالت له: "أيها الجبان المخادع لقد وقعت في شرّ أعمالك."

ومنذ ذلك اليوم قررت لولة عدم الابتعاد عن أسراب النّحل، عند الذّهاب لجمع الرّحيق وحبوب الطّلع، والاستماع إلى نصائح النّحلات الأخريات.



إطار من الورد المجفّف:

إعداد: زينب دليل (الجزائر)

رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

قبل أن تتساقط بتلات الورود الموضوعة في المزهريّة وتُلقى في سلّة المهملات، خذ أجملها وضع كلّ وردة على حدة بين ورقتين نظيفتين، ثمّ ضعها وسط كتاب كبير وسميك، واحشر الكتاب بين الكتب أو ضعه تحت شيء ثقيل. وبعد مدة من الزمن ستجد الورود قد جفت كما في الصورة.



أَحْضِر:

ورقاً مقوى - غراء جيداً - شريطاً جميلاً (يمكنك الاحتفاظ دائما بشرائط الهدايا التي تحصل عليها لتستعملها في الأشغال اليدوية) - لفافة الكرتون لورق الحمّام أو كأساً ورقياً - الورود والأوراق المجفّفة.



طريقة العمل:

نأخذ لفافة الكرتون، نغلّفها بورق ملوّن لاصق، ثمّ نزيّنها بالشّريط الجميل.





نأخذ الورق المقوى، نلصق اللّفافة المزينة أسفلها لتكون مزهرية.



نحضر الورود المجفّفة نضع السيقان داخل اللّفافة (المزهرية) ثمّ نلصقها بالورق



يمكن أن نضعها في إطار خشبي ونعلّقها أو نلصقها على الحائط كما هي، كما يمكن أن نكتب على أطرافها كلمات جميلة

جربوا تجفيف الورود وصنع الأشياء الجميلة منها، هذا يبقيها حيّة أطول وقت



إن جربتم هذا، راسلونا بإبداعاتكم، غيمتكم تسعد دوماً بمشاركة ما تصنعه أيديكم.

نُوسْتالْجيا

بقلم: رِيهام السعِيد
(مصر)

الطِّفْل يَلعَب وَحدَه، فالْأب دوْمًا مَشغُول، وحين يَعُود مِن العمل، يَكُون مُتْعبًا، يَكتَفِي بِمشاهدة التِّلْفاز، وارْتشاف القهْوة، وهزِّ الرَّأْس حِين يَطلُب الابْن مِنْه رَأيَه بِمَا يَقُوم بِه، وَكَأنّمَا هُو يُتابِعه، أو يَهتَم لِمَا يَفعَل مِن الأسَاس. ترى الْأم أَنّهَا حِين تُعِدُّ الطَّعَام، وَتقُوم بِأعْمَال البيْتِ، وتراقب الطِّفْل، فَهذَا يَكفِي، ونسيتْ أنَّ الاحْتواء وَقَضاء الوقْتِ معه بِطريقة إيجابيَّة، لَه عظيمُ الأثر على نفْسيَّته، وَنمُوه الصِّحِّيِّ، وَتركِيب شخْصيَّته، نسيتْ أنَّ الاحْتضان مِن حِين لِآخر لَه مَفعُول السِّحْر، بدلاً مِن النَّهْر والْغَضب حِين يَقُوم بِمَا لَا تَرَاه مُلائِمًا.

وقت استراحتها، جَلسَتْ تُشَاهِد إحدى الحَلَقات القَدِيمَة على شاشة التِّلْفاز، وبمتابعة أَحدَاث الحلْقة، شَعرَتْ بِالْحنين لِوالدتهَا، تَذكَرَتْ كَيْف كَانَت تُلاطفهَا وتداعبهَا، اِشْتاقتْ لِاحْتضانهَا وقبْلتهَا، وكلماتهَا التِي كَانَت دوْمًا تَجعَل مِنهَا قَويَّة بِكلِّ الأوْقات، ومقدِّمة على تخطِّي أيٍّ مِن الصِّعَاب، لَكِن بَعْد فُقْدانهَا، لَا تَملِك سِوى الذِّكْريات والحنين لِلْماضي، التَفَتَتْ بِعيْنيْهَا فوجدتِ ابنهَا يُحدِّق بِهَا، وَكَأنَّه يَشْتاق لَهَا، لَهَا، فِي تِلْك اللَّحْظة أفاقتْ مِن غَفلتِها، هِي تَشْتاق لِأمِّهَا التِي تَحْت الثَّرى، وَتَتركَه يفْتقدهَا وَهِي أَمامه. شَعرَتْ كم كَانَت مُقَصرَة بِحقِّ طِفلهَا، وحرمَتْه مِن حُبهَا واحْتوائهَا، ومشاركته مَا سَيظَل ذِكْرى جَمِيلَة مَهمَا طَالَتِ السَّنوات، شَعرَت بِالحَرج مِمَّا كَانَت تَفعَل، مِن الصِّدَام معه بدلاً مِن التَّفاهم، وَإن كَانَت هِي الغالية لَدى والدتهَا، فَهُو بِدوْره الأغْلى عِنْدهَا مِن بَيْن جميع البَشر، لِذَا وجب أن تُعيد حِساباتهَا، وَتُرتّب أوْلويَّاتهَا وَوَقتهَا، لِيكون صغيرهَا الأسَاس.

قِيل عن كَلمَة "نُوسْتالْجيا".

إنّهَا الحنِين لِلْماضي، وبعيدًا عن المعْنى العلْمِي لَهَا، وأيَّ مُصطَلَح بِأَية لُغَة كَانَت، فَإن مَا يَهمّنا بِحقٍّ هُو الحنِين لِلْماضي، الحنِين لِتلْك الذِّكْريات التِي عِشْناهَا فِي صِغرنَا، الحنِين لِأشْخَاص نفْتقدهم، الحنِين لِأصْدقاء قُدَامَى، الحنِين لِأشْخاصنَا القديمة، الحنِين لِلْكثِير مِمَّا فات. نَعشَق بِدرجَات الغوْص فِي تِلْك "النُّوسْتالْجيا"، وننْسى أنَّ هُنَاك من يُكَوِّن الكثِير مِن الذِّكْريات، اَلتِي نَحْن شخصياتها المشاركة، لِصنْع "نُوسْتالْجيا" مُختلفَة خَاصَّة بِه، يعدُّهَا لِمَا بَعْد. نَرفَع أَصابِع الاتِّهام لِأطْفالنَا كُلّمَا أحْدثوا فَوضَى، أو خالفوا أوامرنَا، وننْسى أَنّهُم أَطفَال، وتلْك طبيعتهم، ومعارضتهم إمَّا لِلَفت اِنْتباهنَا، أو أنَّ الأمْر لَا يُناسبهم، أو لِإعْلامنَا فقط أنَّ لَهُم رَأيهُم الخاص، لَا يُحبُّون القهْر، فِيمَا يَتَعلَّق بِتكْوين شخْصيَّتهم وتشْكيلهَا، ولتلْك المرْحلة كُلَّ الاحْترام والانْصياع لِفَهم طَياتِها واحْتياجاتهَا، وَكيفِية القيَام بِدَور التَّوْجيه خِلالَهَا. لِنصْنع حَيَاة جَمِيلَة مع أطْفالنَا، مَلِيئَة بِالْقِصص والْمواقف، وَغيرهَا، وَلنعلم أنَّ كثيرا مِن تِلْك التَّجارب الحياتيَّة، سَتكُون ذِكْريَات بِعقولِهم، حِين يزيد مَعهُم الحنِين والنُّوسْتالْجيا، سَيتذكّرون تِلْك التَّفاصيل الماضية، فهل مِن الممْكِن أن نَجعَلَ لَهُم مِنهَا رصيدًا جيِّدًا؟ وهل مِن الممْكِن قَبْل ذَلِك أن نُوَليهِم مَا يسْتحقُّون مِن اهتِمام ورعاية؟ وَألَّا نحْرمَهم طُفولتهم التِي هِي - كمَا هُو مَفرُوض - أَجمَل فَتَرات حَياتِهم.

معطف القواقع

بقلم: زهرة ديكر
(المغرب)

رسوم: هالة السيد
(مصر)

تعيش البومة "ليلي"، في قرية بعيدة هادئة، داخل جذع شجرة كبيرة تتوسّط القرية، تتأمّل من مكانها بسعادة الأضواء الخافتة القادمة من داخل البيوت، تستمتع بحكايات الجدّات، بروائح الطّعام، بألعاب الأطفال وضحكاتهم.

لم تعرف البومة "ليلي" قبل اليوم معنى كلمة "خوف".

لكن ذات مساء بينما كان الأطفال يلعبون بالقرب من الشّجرة، توقّفت الطّفلة "مايا" فجأة عن اللّعب، استندت إلى جذع الشّجرة الكبيرة، كأنّها تحتمي من شبح قريب، كانت تنظر بكلّ الاتّجاهات برعب وخوف، كأنّها تنتظر قدوم غول أو عملاقٍ مخيف، تردّد صوتُها الخافتُ على مسامع البومة، وهي تقول بهمس يملؤه الرّعب: "أشعر بالخوف"

انتبهت البومة للطّفلة "مايا"، شعرت بالذّهول، وتساءلت: "خوف! ما معنى الخوف؟"

- "ألا تسمعون هذا الصّوت الغريب؟"، سألت "مايا" أصدقاءها.

لكن لا أحد من الأطفال سمع شيئا. فعادوا جميعا للعب واللهو. وعادت "مايا" وحيدة للبيت، وقلبها يملؤه الخوف والانكسار، فلا أحد يصدّقها.

ولأنّ "ليلي" بومة ذكيّة، ولها أذنان حادّتان، تسمعان أدقّ الأصواتِ وأبعدها، سمعت صوتًا قادمًا من بعيد، صوتٌ غريبٌ أدخل الحزن إلى قلبها، وشعرت بشعور سيّء للغاية، حتّى أنّ حرارة عالية خرجت من أذنيها، وتسارعت دقّات قلبها، شيء غامض احتلّ أعماقها صاحبهُ إحساس غريب، فقالت: " هل هذا هو الخوف؟ "

لم يسبق للبومة "ليلي" أن سمعت هكذا صوت! ليس صوت حيوان! ولا صوت طائر من الطّيور! وأكيد ليس صوت إنسان، فما هذا الصّوت الغريب يا ترى؟

فليس هناك ما يخيف، أكثر من الخوف نفسه، لذا طلبت من صديقتها مايا أن ترافقها، فهما الوحيدتان اللّتان سمعتا الصّوت الغريب. ولا بدّ أنّ في الأمر سرّا.
وبينما كانتا تسيران باتّجاه شاطئ البحر، صار الصّوت أكثر وضوحًا وقوّة، صوت يشبه صوت المئات من الأحجار الصّغيرة وهي تتحرك داخل جرّة كبيرة. لا تزالان تسيران جنبا إلى جنب، ولا يزال الصّوت مستمرا وغريبا.
فجأة شعرتا بضربات قلبهما تخفق بشدّة وقوّة، هناك شيء لامع ضخم يسير نحوهما، ها هو قد أصبح على مقربة منهما، في عزّ لحظات رهيبة من الخوف والارتباك، عجزت المسكينتان فيها عن التّفكير أو الهرب أو الكلام، ظلال مخيفة تسبق الشّيء الضّخم، وتكاد تمسك بهما، صرخت "مايا" مبتعدة، وطارت "ليلي" هاربة.
"لا تهربا هذا أنا، سامي، الصّياد الصّغير"
تبين أنّ الصّوت الغريب كان للقواقع التي صنع منها "سامي" الصّغير معطفًا طويلًا وجميلا، وأثناء سيره على الشّاطئ، يصدر تلامس القواقع مع بعضها البعض صوت خشخشة غريبة ولطيفة. كان اكتشاف السرّ يدعو للضّحك والسّرور، فمع اقتراب موعد المسابقة السّنويّة بالبلدة؛ لأغرب زيّ على الإطلاق، كان الجميع يتوقّع أن يصنع "سامي" زيًّا من هياكل الأسماك أو القواقع لشدّة حبّه للبحار.
تيقّنت "مايا وليلي" أنّ خوفهما مجرّد وهم، منحته لهما أصوات كانتا تجهلان مصدرها، وحينما اكتشفتا الأمر، زال الشّك والخوف عن قلبيهما الصّغيرين. أمّا "سامي" فلقد كانت جائزة أغرب زيّ للسّنة من نصيبه.

بحر الرمال العظيم

بقلم: د. نيللي كمال الأمير (مصر)
رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

سنسافر اليوم إلى بحر لا يعرف الزّرقة، بحر شديد الخطورة يحظر الاقتراب منه رغم أنّه لا توجد به قطرة ماء واحدة، ليس بحراً أصابه جفاف ولكنّه بحر من الرّمال. تعالوا نتعرف اليوم على بحر الرّمال العظيم.

كيف يكون بحراً دون مياه؟ سمّي كذلك لأنّ رماله شديدة النّعومة حتّى إنّ الرّياح تحملها مشكلة أمواجًا (رمليّة)، كما أنّه بمساحته الممتدة على مرمى البصر يتّسع كاتّساع البحر.

يمتد بحر الرّمال العظيم من مصر إلى ليبيا بطول حوالي 800 كيلو متر من الشّمال إلى الجنوب.

وأطلق عليه صفة (عظيم)؛ لأنّ حركة الرياح تجعل الاستقرار على كثبانه الرمليّة شبه مستحيلة، فما إن يقترب منها شيء حتّى تبتلعه تمامًا.

هل تصدّقون أنّه يقال أنّ الملك الفارسي "قمبيز" فقد جيشًا في بحر الرّمال العظيم! وخلال الحرب العالميّة الثّانية أمضت بريطانيا شهورا في محاولة إيجاد طريق عبر الرّمال الّتي لا يمكن اختراقها لشنّ هجمات مفاجئة على الجيش الألماني.

وكما ترون فبحر الرّمال العظيم أحد آيات عظمة الخالق، تستدعي الكثير من التأمل والتدبر، وحتّى اليوم عجز العلم رغمَ تقدّمه عن التّعامل معه، ولخطورته أصبح أقلّ الأماكن استكشافاً على سطح الأرض.



قطٌّ ظريفٌ من الأوراق الملوَّنة

إعداد: زينب دليل (الجزائر)
رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

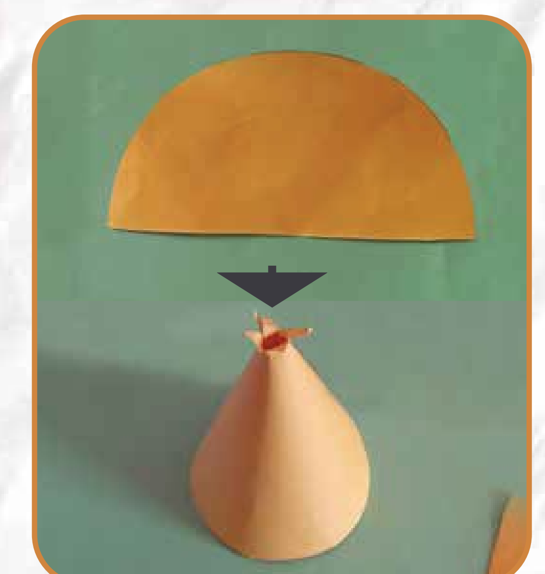
تحب القطط..
تعال نصنع معاً قطّاً
ظريفاً من الأوراق الملوّنة.

من أجل ذلك نحتاج إلى:

أوراق ملوّنة - فرجار
غراء - قلم رصاص
مقص

طَريقَةَ الصُّنعِ:

نرسم دائرة نصف قطرها (8 سم)، نقسمها إلى نصفين، نأخذ أحدهما ونلصقه بشكل مخروط ونضعه جانباً.





نرسم مستطيلاً طوله 12 سم وعرضه 4,5 سم للرأس ونقصه ثمّ نلصقه بشكل أسطوانة ونضعها جانباً.



نرسم ونقص أذنين وعينين وأنفاً دائرياً وشوارب سوداء ونلصقها جميعاً بالرأس ثمّ نلصق الرأس بأعلى المخروط.



نرسم ذيلاً ونقصه ثمّ نلصقه بقاعدة المخروط من الخلف. نرسم قدمين ونقصهما ثمّ نلصقهما بقاعدة المخروط من الأمام.



هكذا نكون قد أنهينا صنع القط الظّريف.

جرّبوا صنعه وراسلونا بإبداعاتكم، غيمتكم تسعد دوما بمشاركة ما تصنعه أيديكم.



اِفتِتاح مِهْرجَان شِهَاب الدوْلِي الأوَّل لِفنِّ الحكاية

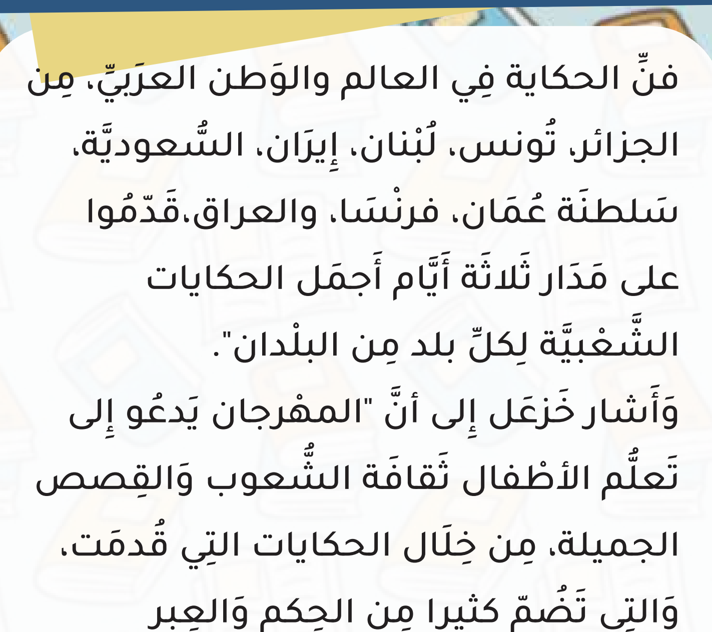
بقلم: نِسْرين النُّور
(البحرين)



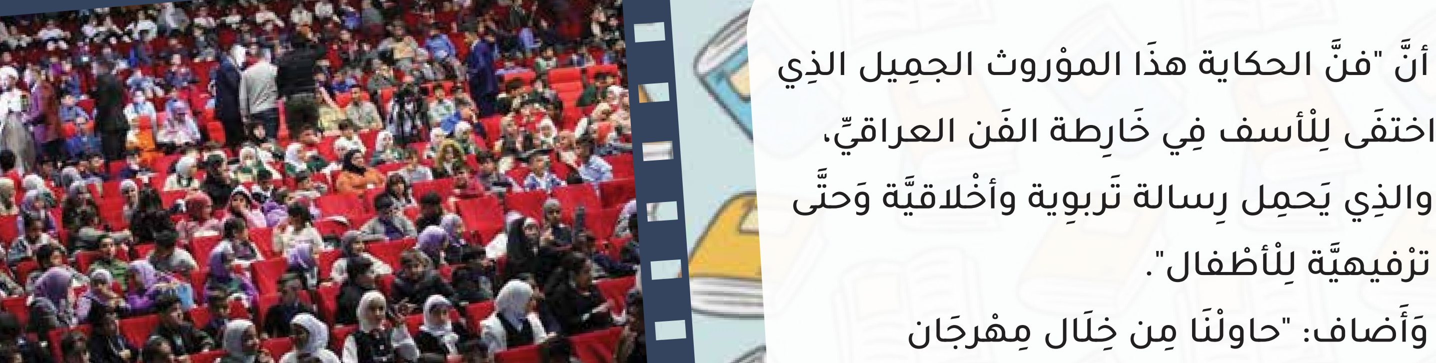
دعوة

تتشرف مؤسسة الهدى لثقافة الناشئين والأطفال
بدعوتكم لحضور مهرجانها
((مهرجان شهاب الدولي الأوّل لفن الحكاية))
والذي سيقام على خشبة مسرح الرشيد مقابل فندق منصور مليا، وذلك
في يوم الثلاثاء 20 - 22 شباط لسنة 2024 الساعة 11 صباحاً.

اِفتُتِح مِهْرجَان شِهَاب الدوْلِي لِفنِّ الحكاية بِدوْرَته الأُولى، مِن على خَشبَة مَسرَح الرّشِيد بِبغْدَاد اَلذِي تُقيمه مُؤَسسَة الهُدى لِثقافة الأطْفال والنَّاشئين، بِالتَّعاون مع دَائِرة السِّينمَا والمسْرح، وبمشاركة عدد مِن الدُّول العربيَّة والأجْنبيَّة، وَبحُضور السّفِير الفلسْطينيِّ بِبغْدَاد وَعدَد مِن الفنَّانين.
وَقَال مُدير المهْرجان جليل خَزعَل فِي تَصريِح لِوكالة الأنْباء العراقيَّة (واع)، إنَّ "المهْرجان، يُعتَبَر الأوَّل مِن نَوعِه فِي العرَاق بِدوْرَته الأُولى التي حملتِ اسْم "فِلسْطِين"، مُبَينا أنَّ " المهْرجان جاءَ لِضرورة تَثقِيف الأطْفال مِن خِلَال سَرْد الحكايات الموْروثة القديمة المتعلِّقة بِحضارات وثقافات البلْدان، فِي ظِلِّ التَّطَوّر التَّكْنلوجي الذِي أَسهَم فِي اختِفاء مثْل هذَا النَّوْع مِن الفَن الحكواتيّ".
وَأَضاف: "شَارَك فِي المهْرجان أَلمَع نُجُوم فنِّ الحكاية فِي العالم والوَطن العرَبيِّ، مِن الجزائر، تُونس، لُبْنان، إيرَان، السُّعوديَّة، سَلطنَة عُمَان، فرنْسَا، والعراق،قَدّمُوا على مَدَار ثَلاثَة أَيّام أَجمَل الحكايات الشَّعْبيَّة لِكلِّ بلد مِن البلْدان".
وَأَشار خَزعَل إلى أنَّ "المهْرجان يَدعُو إلى تَعلُّم الأطْفال ثَقافَة الشُّعوب وَالقِصص الجميلة، مِن خِلَال الحكايات التِي قُدمَت، وَالتِي تَضُمّ كثيرا مِن الحِكم وَالعِبر القيّمة"، مِن جِهَته قال المدِير التَّنفيذيّ لِلْمهْرجان الفنَّان حُسَين عَلِي صَالِح لِوكالة الأنْباء العراقيَّة (واع)،







أنَّ "فنَّ الحكاية هذَا المورْوث الجمِيل الذِي اختفَى لِلْأسف فِي خَارِطة الفَن العراقيِّ، والذِي يَحمِل رِسالة تَربوِية وأخْلاقيَّة وَحتَّى ترْفيهيَّة لِلْأطفال".

وَأضاف: "حاولْنَا مِن خِلَال مِهْرجَان شِهَاب الدوْلِي لِفنِّ الحكاية، إِعادة التُّرَاث والْحكايات بِشَكل حديث، مِن خِلَال اسْتخْدام التِّقْنيَّات الحديثة المتمثِّلة فِي شاشات العرْض السِّينمائيِّ والدُّمى، مع وُجُود شَخصِيّة الحكواتيِّ الذِي يَسرُد الحكاية أَمَام الأطْفال".

وَلفَت صَالِح بِأنَّ "المهْرجان فريد مِن نَوعِه لَم يَسبِق أن أقيم مِهْرجان لِفنِّ الحكاية مِن قَبْل فِي العرَاق بِمشاركة عَرَبيَّة وَاسِعة، وخُصِّص لِدَعم أَطفَال فِلسْطِين والتَّضامن مَعهُم".

وَأشارَت الفنَّانة السُّعوديَّة الحكواتيَّة فَاطِمة الحاجي لِوكالة الأنْباء العراقيَّة (واع)، إلى أنَّ "مُشاركتهَا فِي المهْرجان جاء لِدَعم الأطْفال النَّاشئين مِن خِلَال تَقدِيم الحكايات التِي لَم يَتَعرَّف عليْهَا الأطْفال مِن قَبْل فِي ظِلِّ الثَّوْرة التَّكنْلوجيَّة الحديثة".

وَأضافَت: "يَشهَد العرَاق اليوْم أَرْضًا خِصْبَة وعهْدًا جديدًا لِإقامة النَّشاطات الفنِّيَّة المهمة بِمخْتَلف فُروعِهَا، لِذَلك كان إِقامة مِهْرجَان شِهَاب الدوْلِي لِفنِّ الحكاية ضَرُورَة لِتسْلِيط الضَّوْء على النَّشاطات المُوجهة لِلْأطْفال الّذين دائمًا مَا نراهُمْ فِي خَانَة النِّسْيان".

دُمى الماتريوشكا

بقلم: د. داليا مصطفى عبد الرحمن
(مصر)





دمى "الماتريوشكا"، أو الدُّمى الرّوسية المتداخلة، أو دُمى الشّاي الرّوسية، هي أكثر من مجرد ألعاب خشبيّة، فهي تجسّد رمزيّة ثقافيّة غنيّة، تمتدّ لأكثر من قرن من الزمان. تتميّز هذه الدّمى بتصاميمها الفريدة، فهي عبارة عن دمية مزخرفة، تحتوي على دمى أصغر موضوعة بداخلها، ممّا يجعلها تجسيدًا ماديًّا لفكرة العائلة والأجيال المتداخلة.

ظهرت دمى الماتريوشكا لأوّل مرّة في أواخر القرن التّاسع عشر، وذلك على شكل امرأة ترتدي ملابس الفلاّحة الرّوسية وتحمل ديكًا ذو ريش أحمر، بينما مثّلت الدّمى الداخلية أطفالها.

تتميّز دمى الماتريوشكا بتصاميمها المُتقنة، التي تُظهر مهارات فنيّة رائعة، وهي تُصنع عادةً من خشب الزيزفون، وتُزيّن بأنماط متقنة تُصوّر أشكالًا تقليدية، مثل الزّهور والحيوانات، أو شخصيّات من الحكايات الشّعبية.

وتتنوّع دمى الماتريوشكا بأحجامها وتصاميمها، حيث يتراوح عدد الدّمى داخلها من 3 إلى 72 دمية.

تحوّلت دمى الماتريوشكا إلى رمز ثقافي عالمي، يُمثّل روسيا ويُجسّد قيمها وتاريخها، وتُعَدّ هذه الدّمى من أكثر الهدايا التذكارية التي يقصدها السيّاح، كما تُستخدم كديكورات فريدة في المنازل.

كما تعتبر دُمى الماتريوشكا وسيلة جيدة لمساعدة الأطفال على تعلم الألوان والأحجام والأشكال المختلفة.


47
بَرِيدُ غَيمَة
مُشَارَكَات
الأَصدِقَاء
الوليد مصرية - 7 سنوات
سوريا
تهنئة
كريم ناصر
وريهام ناصر
ألف مبروك
النجاح والتفوق
أناييس دغة - 8 سنوات
الجزائر


48
غيمة
12
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
انتظرونا في
العدد الثالث عشر
من مجلة غيمة ..
نتطلع لمشاركاتكم وتعليقاتكم!
كيدزوون